الضهور» التي كانت تعرف باسم «أوفل»[18]. وقد شيّد اليبوسيون، على أعلى قمة في المدينة، حصنا منيعاً سموه باسمهم «حصن يبوس» وأحاطوا الحصن والمدينة بسور منيع.

وتشرف مدينة «يبوس» على ثلاثة وديان صعبة المسالك، من ثلاث جهات:

- **من الشرق**: وادي قدرون، أو وادي جهنم، أو وادي يهوشافاط (يوء 4: 2 و12) وهو يقع بين جبل الزيتون شرقاً وتلال أوفل، حيث تقوم المدينة، غرباً، ويمتد هذا الوادي من شمال شرقي المدينة حتى جنوبها الغربي، حيث يبدأ بالانحدار شرقاً ليتصل «بوادي الراهب» وينتهي بالبحر الميت[19]. وقد شكل هذا الوادي الحد الشرقي للمدينة.
- **من الجنوب**: وادي هنّوم أو وادي الربابة، وهو يتصل، شرقاً، بوادي قدرون، ثم يسير نحو الغرب، بمحاذاة جنوب المدينة، ثم ينعطف شمالاً بمحاذاة غربها، ملتفاً حول السفح الجنوبي لجبل صهيون[20].

  وقد شكل هذا الوادي الحدّين الجنوبي والجنوبي الغربي للمدينة.
- **من الغرب**: وادي الروث (أو الزبل) أو «وادي القمامات». وقد سماه المؤرخ اليهودي «يوسفوس» الذي عاش في القرن الأول الميلادي «وادي تيروبيون Tyropéon»[21]، وهو يمتد من ملتقى وادي قدرون بوادي الربابة، جنوب المدينة، ثم يتجه شمالاً، فاصلاً بين جبل صهيون من جهة (الجنوب الغربي) وتلال أوفل وجبل موريا من جهة (الشمال الشرقي)[22].

---

(18) وتطل هذه التلال على قرية «سلوان» الواقعة جنوب شرقي المسجد الأقصى (م. ن. ص. ن. حاشية 2). وانظر الموسوعة الفلسطينية، المصدر السابق، مجلد 3: 509.

(19) أو «وادي سلوان» نسبة إلى قرية سلوان المار ذكرها، أو «وادي ستي مريم»، أو «وادي النار»، ويسمى أيضاً «وادي يهوشافاط»، الدباغ، م. ن. ص 14. وظاظا، حسن، أبحاث في الفكر اليهودي، ص 24.

(20) م. ن. ص 15 و18. ويسمى أيضاً: وادي سلوان أو جيحون، لأن مياه نبع «جيحون» تنساب فيه، ظاظا، المرجع السابق، ص 25.

(21) الدباغ، م. ن. ص 18 و Josèphe, Flavius, La guerre des Juifs, p. 428. ويسميه ظاظا أيضاً: وادي الدمن أو وادي الجبّانة (ظاظا، المرجع السابق، ص 25).

(22) الدباغ، المرجع السابق، ج 9 ق (1): 18 و Bahat, The Illustrated Atlas of Jerusalem, pp. 12-13.